

بحار الأنوار

[374] ويتخرج من الكلام كما يتخرج من الميتة التي قد اشتد نتنها، ويتخرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار أن يغشاها، وأن يقصر أمله، وكان بين عينيه أجله. قلت: يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص؟ قال: المخلص الذي لا يسأل الناس شيئاً حتى يجد، وإذا وجد رضي، وإذا بقي عنده شيء أعطاه في الله، فان [من] لم يسأل المخلوق فقد أقر الله عزوجل بالعبودية، وإذا وجد فرضي فهو عن الله راض، والله تبارك وتعالى عنه راض، وإذا أعطى الله عزوجل فهو على حد الثقة بربه عزوجل. قلت: فما تفسير اليقين؟ قال: المؤمن يعمل الله كأنه يراه، فان لم يكن يرى الله فان الله يراه، وأن يعلم يقيناً أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما فاتته لم يكن ليصيبه، وهذا كله أغصان التوكل ومدرجة الزهد (1). 20 - ما: المفيد، عن المراغي، عن القاسم بن محمد بن حماد، عن عبيد بن قيس، عن يونس بن بكير، عن يحيى بن أبي حية أبي الحباب، عن أبي العالية عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ست من عمل بواحدة منهن جادلت عنه يوم القيامة، حتى يدخله الجنة، يقول: أي رب قد كان يعمل بي في الدنيا: الصلاة والزكاة، والحج، والصيام، وأداء الأمانة، وصلة الرحم (2). جا: المراغي مثله (3). 21 - ما: المفيد، عن الحسين بن أحمد بن أبي المغيرة، عن حيدر بن محمد عن الكشي، عن جعفر بن أحمد، عن أيوب بن نوح، عن نوح بن دراج، عن إبراهيم المخارقي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اتقوا الله، اتقوا الله، اتقوا الله عليكم بالورع، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وعفة البطن والفرج، تكونوا

(1) معاني الاخبار ص 460 - 261. (2) أمالي الطوسي ج 1 ص 9. (3) مجالس المفيد ص 141.